

٤٢) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن بريدة رحمه الله كأنما الصهباء مقطوع قم بها ماء جنى ورد اذا الليل عسى. ما الجن؟ احسنت. في القرآن؟ احسنت - 00:00:00

قال رحمه الله محل كل مقرم سمت به مآثر الاباء في فرع العلا. ما الفرع شرع كل شيء على احسنت ومنه اسمها ثابت من القرآن نعم احسنت بارك الله فيك تفضل ياشيخ بسم الله - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين. قال ابن دريد رحمه الله - 00:00:40

من الاولى جوهرهم من الاولى جوهرهم اذا اعززوا من جوهر منه النبي المصطفى صلى عليه الله ما جن الدجى وما جرت في فلك شمس الضحى يوم اعarterه الجنوب جانبا منها وواصت صوبه يد الصبا نأى يمانيا فلما انتشرت احضانه وامتدت - 00:01:00

وامتد كسراه وطاً فجل تجل الافق فكل جانب منها تؤمن قطه المزنون حبا وطبق الارض فكل بقعة منها تقول الغيث في هذا سوء اذا خابت مروقه عنت لها ريح الصبا تشب منها ما خاب وان ونت رعود - 00:01:20

بها اتحاد الجنوب فحدث كما حدث احسنت بارك الله فيك. رحمه الله بعد ان ذكر مواقف ومدح اهلها قال من الاولى جوهرهم اذا اعززوا من جوهر منه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم هي الاولى اي من الذين - 00:01:40

جوهرهم اصلهم وجوهر كل شيء خالصه. اذا اعززوا اذا انتسبوا تقول اعززت الى فلان اذا انتسبت اليه. من جوهر اي من اصل منه النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. يقول اذا اردت ان تنتسبهم وجدتهم ينسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم. صلى - 00:02:00

عليه الله ما جن الدجى وما جرت في فلك شمس الضحى. صلى عليه الله ما جنة اظلم وستردد. والدجى الظلم وهو جمع دوجية والدوچية كالظلمة وزنا ومعنى. وما جرت سرت وما جرت سارت - 00:02:20

في فلك الفلك مدار النجوم الذي يضمها. شمس الضحى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة ما دام الليل كل نهار جو اعarterه جنوب جانبا منها وواسط صوبه يد الصبا. جو الابيض والاسود ضد - 00:02:40

وهو فاعل سقى المتقدم في قوله سقى العقيق فالحزيز فالملما اذا النحيت فالقريات الدنى هذا فاعله سقاوه جون والمراد هنا الاسود يعني سقى تلك المحال سحاب هذه صفتة اعarterه الجنوب الريح التي تأتي من جهة الجنوب جانبا منها واسط اي واصلت وقالوا واصاه وواصله - 00:03:00

معنى وواصط صوبه الصوب نزول المطر. والاسم منه الصيب ومنه في القرآن احسنت او كصيد من السماء. قال ابن القيس على قطن بالشيم ايمن صوبه وايسره على الستار وواسط صوبه يد الصبا. الصبا الريح الشرقية. وامهات الارواح اربع - 00:03:30

الصبا والدبور والشمال والجنوب. يقول صلى عليه الله ما جرى سحاب اعنته ريح الجنوب نصبا من سوقها عارف الجنوب جايا منها كما قال ثم وافته ريح الصبا من الشرق فتقاطر الماء غدق. وواسط صوبه يد الصبا. نأى يمانيا فلما انتشرت - 00:04:00

تحضانه امتد كسراه غطا. نأى يعني الجور. نأى بعود. ومنه في القرآن احسنت وهم ينهون عنه وينأون عنه اي يبعدون. اعظم ونأى بجانبه نأى حال كونه يمانيا اي اتيا من جهة اليمن. يربى الجنون ابراهيم. والاصل ان يقال بالنسبة - 00:04:30

يعني هذا هو القياس. وسمع اليماني بتترك تشدید الياء. قال الناظم والف واليماني جاء معاوضا من يدي الثاني وسمع اليماني بالتشدید فيكون جمعا بين العوض المعاوض منه والعرب خفت الياء في ثلاث كلمات في يمان ويمانية هو رجل يمان وامرأة يمانى -

00:05:00

رجل يماني وامرأة يمانية وفي سأم وشامية وفي تهام وتهامية لأنهم زادوا وفيهن الفا فهذه الالف صارت عوضا عن احدى الياعين. هذا الرجل اليماني وهذا الرجل الشامي قال رجل التهامي اه ذكر ابن خالويه رحمة الله تلميذ ناظم ذكر ان الياء خفت هنا -

00:05:30

ولم يقل ابن دريب يمانيا بالتشديد وذكر الالة السابقة فيبني ان تضبط هنا بدون شدة. هكذا ظبطها تلميذه. قال ان اية مانيا فلما انتشرت كثرة وظهرت احضانه نواحيه جمع حضن واصل الحضن ما دون الابط الى الكشك. وامتد كسراء تثنية كسر - 00:06:00 وتفتح منه الكاف ايضا يقال كسر وكسر لطب الخبراء. والكيس جانب كل شيء. غطا ارتفع او انبسط يقال غطى الليل اذا انبسطت ظلمته وغش كل شيء يقال الليل اذا انبسطت ظلمته وغش كل شيء. يقال فيها غطاء وغطى واغطى. هذه هذه الرواية غطى -

00:06:30

مغطى وابطى. يصفني برويد هنا الجون بأنه اقبل من جهة اليمن. فانتشر في كل النواحي وامتدت اذياله وستر كل ما عناه. فجتن الافق فكل جانب منها كأم من قطره المزن حبا. فدل الافق - 00:07:00

ومنه سمي ما يوجد على ظهر البعير جلا. لانه يجلله اي يغطيه. تقال له الجل تجلى الافق الناحية وما بين السماء والارض. فكل جانب منها من الافق قطره كأن مخففة من الثقيلة. كأن اذا خفت يقال فيها كأن. ويبقى عملها - 00:07:20 ويجوز اظهار اسمها. والاغلب ان يكون اسمها ضمير الشأن ممحوفا. قال ابن مالك وخففت كان ايضا منصوبها وثابتنا ايضا روي. الاكثر ان ينوي منصوبها ان يكون ضمير الشأن ممحوفا. وثابتنا ايضا روي يعني - 00:07:50

اظهار اسمها وهذا قليل. هنا كأمن قط كأم من قطره المزن حبا. المزن تحتمل ان تكون بالنصب وتحتمل ان تكمل بالرفع. اذا كانت بالنصب كأن من قطره المزن حبي. ما اعرابها - 00:08:10

احسنت. اسمك ان الثقيلة. وتحتمل ان تكون بالرفع. آ ما اسم كان اذا كانت ضمير؟ نعم احسنت. نعم احسنت يكون ضمير الشأن ممحوفا. المزنح باء المزن حبا سوى خبر والجملة هذه تكون خبارتان. جملة مزنحة الجملة من المبتدأ والخبر تكون خبر كأن -

00:08:30

يعني في محل رفع الخبر. اه. كان من قطره من ناحيته. ما جمع القطر القرآن احسنت ان استطعتم ان تنفذ من اقطار السماوات والارض فانفذوا. ولو دخلت عليهم من اقطارها. المزن حبي. المزن السحاب. ما واحدة - 00:09:00 مزنة احسنت وتصغير المزنة؟ مزينة. مزينة احسنت. ومنهم في القرآن؟ من المزن في القرآن احسنت انتم انزلتموه من مزني ام نحن المنزلون؟ المزن حبا امتد ودنا من الارض - 00:09:30

لثقله بالماء هو ثقيل بالماء ذلك دنى من الارض. وبروى الشطر الثاني كأم من قطره كان حيا كأن من قطره فتح القاف كان حيا يعني كان كأن من قطره اي من صوبه وامطاره حصل الخصم - 00:09:50 والحبى المطر الداني من الارض. على رواية كان من قطره المزن حبا. الحبى المطر قال قيد هنا ان هذا السحاب غطى الافق حتى لم تبقى ناحية الا حبى منها ذلك السحاب امتد - 00:10:10

وطبق الارض فكل بقعة منها تقول الغيث في هذا ثوى. وطبق غطى طبق الارضاء غطى السحاب الارض فكل بقعة او بقعة لغتان بضم الباء وفتحها والضم اللغة الاعلى فكل بقعة اي مكان منها تقول - 00:10:40

تغيث اي المطر في هذا ثوا هذا اشاره للمؤنث مثل هذه. سواء اقام. ومنه في القرآن معكم دكتور احسنت وما كنت ساويا في اهل مدين. طيب ما اسم المكان من الثوا - 00:11:00

مثوى احسنت يوم في القرآن؟ بئس مثوى الظالمين احسنت. نعم. وبئس مثوى الظالمين. ومنه مطلع معلقة الحارث بن حلزة ماذا قال احسنت ربكاوي يمل منه الثواب. يقول في هذا البيت ان هذا السحاب جلل بقاع الارض بوابل منه - 00:11:20 فكل اهل بقعة يظنون المطر نزل بهم دون غيرهم. فكل بقعة منها يقول الغيث فيها تاء ثواب. اذا خبت بروق لها ريح الصبا تشب منها

ما خبا. اذا خبت طفأةت النار تطفأ من باب تعبا. قال تعالى - 00:11:50

انا كلما خبت زدناهم سعيرا اي كلما سكن لهيبها. اذا خبت بروقه عنت اي عرضت. ان معناها عربة. ومنه قول امرئ القيس ما يذكر ماذا قال ابن ابي قيس في هذه الكلمة - 00:12:10

احسنت. نعم. احسنت. فعندنا سر ممكنا انني اعاده على راديو في ملأ مزين اذا خبت بروقه عنت لها ريح الصبا تشب توقد منها ما خبى معطفى يقول اذا سكتت بروقه عرضت لها ريح الصبا تشعل منها ما سكن وانطفأ لتعود البروق مرة اخرى - 00:12:30
وان ونت وروده حدا بها حادي الجنوب فحدث كما حدى وان ونت فترت وضعفت ومنه في القرآن احسنت ولا تانيا في ذكري احسنت
وان ولت وعوده حدا بها ساقها بالحداء - 00:13:00

صوت السائق من غناء ونحوه حدا بها حادي الجنوب. الحداء هو الغناء للابل. فغنيها فهي ان غناء الابل هداء. ما وزن الحداء؟ احسنت.
سعاد. هذا الوزن ما المعنى الذي اتى - 00:13:20

هنا بالصوت احسنت كما قال ابن مالك اذا فعال او لصوت لو ذكرتم كلمات اخرى اتت هذا اتت على هذا الوزن بمعنى الصوت؟ رغاء
رغاء احسنت وايضا مثلا صرخ دعاء بكاء بكاء - 00:13:40

احسنت نعم الهواء الهواء نعم النباح والثغاء احسنت. اه والابل حيوان يطرب. فالحداء يحثه على السير. الحادي الذي يغنى الابل
ليحثها على السير. وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حاد حسن الصوت. ما اسمه؟ احسنت اسمه انجش. قال - 00:14:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا يا عنجشة لا تكسر القواريط. واصل حدى ان غالما بمنظر بن نزار قصر فضربه مضر على يده.
فقال يا يداه يا يداه وكان احسن الصوت. فاسرعت الابل في السير. فاستعملوا بعد - 00:14:40

تارك الحداء نحف الابل على السير. قال وان ولت وعوده حدا بها حادي الجنوب الريح التي تجري من قبل الجنوب يقال له يقال لها
الريح القبلية فحدث ساقت كما حدا كما ساق وفي كثير من - 00:15:00

مسروح حدا بها رائي الجنوب. بدل حادي الجنوب. راعي الجنوب. والراعي الذي يرعى الابل ويحفظها والرعاة هم الذين يغنوون الابل
في سوقها فالرعاة من شأنهم حادي الجنوبي فحدث كما اه يقول وان ضعفت وان ضعفت منه اصوات الرعد ساق - 00:15:20
ريح الجنوب تحثها على سرعة السير. فصوتت كما صوتت. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد
ان لا اله الا انت. استغفرلك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام والصلوة والسلام - 00:15:50